

المعالجة الفكرية | الحلقة 6 | سلسلة التحرر من اليأس وصناعة القوة النفسية

حازم صلاح أبو اسماعيل

اما المنهج الاول ايها الاخوة فاني او اما الباب الاول اللي هو باب المفاهيم والمعلومات والافكار فانتم تتذكرون كما قلت لحضراتكم ان في رباعية الاحباطات وهفركم بها بسرعة لانه قلت لحضراتكم لازم طول ما انا بتكلم تبقوا مستحضرينها. قلت لكم ان الاحباطات اربعة افرع - [00:00:00](#)

اربع فروع الفرع الاول آآ فكري فكري ان ان يعني ظن بعض المسلمين انه لا يمكن ان نكون على الحق وهناك كذا وكذا وكذا ولكن النفس اذا عولجت افكارها - [00:00:26](#)

تحتاج طاقة للحمل ما انا مش مجرد ثقافة كما قلت احتاج طاقة لحمل الحق. فهناك الاحباطات النفسية. يبقى الفكرية والنفسية فاذا ما استكملت قوتي في فهم الدين وقوتي في روحانية الايمان وطاقته الدافعة - [00:00:47](#)

فاني اريد منها لتلقي الصدمات لان المصائب اللي نازلة علي بتؤلمني بتوجعني انت يا ربي تقول لن يضركم الا اذى طب ما هو الاذى ده انا متأذي منه ماذا افعل - [00:01:08](#)

فكان لابد بعد معالجة الاحباطات الفكرية والاحباطات النفسية من منهج لمواجهة الصدمات التي تأتي علي والمصائب التي تنزل علي كيف اتعامل معها؟ وان كنت اعلم انها لن تصيبني باحباط انما كيف اتعامل معها ثم جاءت الخطوة الرابعة وهو رسم خطة للعمل - [00:01:25](#)

لانه انا اذا فكريا صرت سليما معافى ونفسيا سليما معافى. واستطيع ان اواجه الصدمات ولكن ماذا افعل؟ لا اعرف فاني لا اصل لذلك جاء منهج الاسلام رقم واحد في المعلومات والمفاهيم التي يليها الاسلام وللانسان - [00:01:50](#)

المسلم رقم واحد قوى معالجة الاحباطات الفكرية لانه يا اخواني استقرار الفكر واستقرار الفهم واستقرار الادراك واشراق الفهم واشراق الادراك واشراق التصور هو اساس رباطة الجأش اساس استقرار النفس اساس ثبات القلب - [00:02:14](#)

يقول لك فلان ثابت الجنان ثابت القلب لانه يعلم الله تعالى ماذا قال لنا عن الناس المطمئنين بالسكينة قالوا لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا. طب ما هي فكرة - [00:02:49](#)

دي عقيدة دي ايمان دي منا من الله ان افهم هذا انه لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا وانه لو اجتمع الناس جميعا على ان يضروني بشيء لم يضروني الا بشيء قد كتبه الله علي - [00:03:06](#)

فالضرر ليس منهم وانما والله اعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك لن يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك - [00:03:33](#)

الا بشيء قد كتبه الله عليه. طب ما هي دي عقيدة. فكرة ادراك فهم فكان لابد للاسلام لكي يصنع رباطة الجأش واستقرار النفس ان يصلح ما عليه المسلمون من افكار - [00:03:53](#)

وانا يا اخواني اقول هذا الكلام وادرك ان احوالنا اليوم كمسلمين في العالم ونحن نرى ان المسلمين هم اكثر امة عددا يعني المسلمون من ناحية العدد هم اقلية اقلية بمعنى انه الكفار تلت تربيع الخلق لكن اللي بيقولوا احنا مسلمين ربع - [00:04:12](#)

انما هذا الربع هو اكثر الامم عددا. يعني هو اكثر مسلا من النصارى اكثر من اليهود اكثر من المجوس اكثر من عبدة بوذا اكثر من

الشيوعيين الملحدين اكثر المسلمون هم اعلى اكبر الامم عددا في العالم - [00:04:38](#)

على الاطلاق ومع ذلك يرون انهم يوم الامة التي ليس مقدراتها في يد اعدائها ومن يتولى امرهم ربما يخدموا مصالح اعدائهم اكثر مما يخدموا مصالحهم بكثير ولذلك يشعرون بالحطة النفسية - [00:04:56](#)

الله تبارك وتعالى فجاء منهج الاسلام بمعلومات وانا اشرت الى هذه المعلومات من قبل لذلك فقط اشير اليها مجرد اشارة. رقم واحد نمرة واحد قال لهم على فكرة انتبهوا انتم على الحق المبين - [00:05:22](#)

هذا الذي يحدث لا تجعلوه سببا في ان تظنوا انكم على خطأ. انتم صح يقول الله تبارك وتعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم فتوكل على الله انك على الحق المبين. وشف كلمة فتوكل على الله وهذه الاية بالذات - [00:05:41](#)

واردة في سورة النمل وسورة النمل سورة الصبر وسورة الدأب وسورة الخروج من الخروج من اللتباس. انتم عارفين ان سورة النمل فيها قصة النملة التي كانت ترى ان امتها ستهلك. قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم - [00:06:02](#)

سليمان وجنوده وهم لا يشعرون وهي التي حافظت وسورة النمل حتى فيها اللتباسات حتى فيها اللتباسات عن بني اسرائيل يعني عن بني اسرائيل والنبي عليه الصلاة والسلام بينه وبين بني اسرائيل وبينه وبين انبيائهم وما حدث مع سيدنا - [00:06:24](#)

سليمان ودعوته يعني مسألة ففي حقيقة الامر فقال الله تعالى وهو يقول للمسلم فتوكل على الله انك على الحق المبين ولم تأتي كلمة انك على الحق المبين في القرآن كله الا - [00:06:46](#)

في هذا الموضع فقط هي هذا الموضع الوحيد الذي جاء فيه فانك على الحق المبين. ايه الحق المبين ده؟ لان الحق المبين هنا لكي يستقر انه ليس معنى ما اواجهه من المحبطات والعقبات ان هناك زيغا او خطأ. لأ ده انا مستقر ان ما - [00:07:05](#)

عندي هو الحق الذي لا يصل اليه لبس ولا يصل اليه شك ولا تصل اليه ريبة. ولكن ولذلك الثبات على الحق. الله! يا رب امل لو انا على الحق المبين ما كله - [00:07:28](#)

وهذا الذي يقع بي بي يعني ايه اللي يقع بي ده كله؟ هنعرفك بقى بعد شوية وهنتكلم انما مبدئيا لابد ان تعرف انك على الحق المبين فعلا نمرة اثنين ان اعدائك يعرفون انك على الحق - [00:07:42](#)

المعلومة الثانية لولا ان السبب قاذورات انفسهم انفسهم قذرة لكنهم يعرفون انك على الحق يقول تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم يا ربي في نفس اللحظة التي يقول فيها الاسلام استيقنتها انفسهم. يقول جحدوا بها على نفس المستوى وجحدوا -

[00:08:03](#)

بها واستيقنتها انفسهم فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون لا يكذبونك ويجحدون في نفس التوقيت في نفس المستوى طيب واراد الاسلام ان يقول هذا لتطمئن لتنظر في عيونهم وانت تعلم انهم يعلمون انك على الحق - [00:08:33](#)

ويعلمون انك الصادق وانا لا انسى ابدا ان فيه واحد من من عشرين سنة او اكثر رئيس جامعة رئيس جامعة من الجامعات واحيانا الحقيقة برغم انه المفترض انه ماجستير ودكتوراه وعالم واستاذ. انما احيانا ترى جهالة - [00:08:58](#)

تصرفات جهالة التصرفات هذا الاستاذ هذا رئيس الجامعة كان قد فصل طالبا حقيقة سبب الفصل ان هذا الطالب كان يجهر بكلمة الحق وبالذعوة لكنه فصله وتسبب له في مضار كبيرة. واراد الله سبحانه وتعالى في يوم من الايام تعرضت زوجة رئيس الجامعة -

[00:09:20](#)

وابنتاه زوجته وبنتين لمشكلة في سفر وكان هو مسافرا وكانت هذه المشكلة جعلت ما معهم من مال عرضة لاي حد يسرقه وما وحتى هم انفسهم في خطر شخصيا فكان ان اتصل رئيس الجامعة من مكانه عبر الغربة - [00:09:46](#)

بهذا الطالب الذي فصله وقال له يا يا ابني انا لا اطمئن على عرض اسرتي ولا على اموالهم الا ان انت اللي تروح تعمل الشيء الفلاني وتفتح وتدخل وتنقز البنيتين والام من كذا - [00:10:14](#)

فيهم كذا وكذا ويفعل هذا وعنده تحت سلطانه من تحته وعنده. الطالب المثالي للجامعة وعنده اه عقارب انما هو هم يعرفون الحق يعرفون الحق ولكنهم معينون ليجحدوه ولكنهم موظفون مرتبون ليأخذوا الرواتب على جحد الحق - [00:10:29](#)

فقال تعالى فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. وقال وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا المعلومة الثالثة انه لكي تطمئنوا اعلموا ان قاذورات الانفس هي السبب في هذا الجحود - [00:10:57](#)

هذه ليست نفوسا سوية. الله تعالى قال عن الذين كفروا قال مش دول كفروا بالنبي عليه الصلاة والسلام اللي قدامكم حبيبيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. اسمعوا لماذا كفروا. قالوا ان نتبع - [00:11:19](#)

الهدى معك نتخطف من ارضنا الله يعني انتم عارفين ان اللي معي هو الهدى ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا يعني يخافون على مصالحهم مع انهم يقولون ان الهدى معك - [00:11:35](#)

يقولون ان الهدى معك لكنهم يخافون على مصالحهم وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا. ما قالوش والله ده احنا لو مشينا نبقى ضالين او ضالنا لا نبقى اهتدينا - [00:11:56](#)

بس عندنا مصالح ولذلك قال تعالى وان خفتم عيلة. يعني اذا خفتم الضياع والتشرد يعني هم مصالح البرجماتية كما يقولون عارفين يعني ايه برجماتية مصلحة. مسألة انا مصلحتي فين؟ انما لا مبادئ - [00:12:10](#)

ولا اسس ولا شيء وينال برجماتية البرجماتية دي يا اخواني هي مسألة ان يسير الانسان الطابق تبعا لمصلحته وان كان مبطلا. انما مسألة مصالح بحتة ويقول الله تعالى حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق - [00:12:28](#)

يقول للمسلمين ان سبب هذا هو قاذورات انفس نفوس استقذرت بسوء الخصال فيقول تعالى عنهم كما قلت لكم حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق يخفوه يكتبوا فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم - [00:12:51](#)

ثم يخرج يقولون هو من عند الله وما هو من عند الله وهو كاتبه بايديه يخفون الكتاب يقول يعني اذا اراد الله كما قلت لكم كما قال هذا الرجل الكافر قال متى ندرك ان يكون منا نبي - [00:13:15](#)

وانا ضامن منين بنو هاشم عندهم محمد بن عبدالله نجيب منين لبني امية ولا بني كذا ولا بني اجيب منين محمد نبيا نراه خر فخلاص ما دام مش هعرف اجيب - [00:13:33](#)

انت مش نبي اساسا اذا اطمئن المسلمون الى ان معهم الحق والى ان المكذبين لا يكذبونهم في الحقيقة بل يعرفونه كما يعرفون ابنائهم لكنهم يجحدون به. وان ان السبب في ذلك قاذورات الانفس - [00:13:44](#)

والمصالح وليست الحقيقة ومرض النفوس في قلوبهم مرض ومرض القلوب ان قلوبهم في زيغ ولو صحت القلوب لاستجابت للحق ثم جاء المعلومة الرابعة وقد ذكرتها لكم مرارا من قبل انه يا مسلمين انتم احبطتم لانكم تظنون ان هذا الذي يحدث - [00:14:07](#)

استثناء غريب جدا بينما هو ليس استثناء وانما هو المنهج الدائب الدائم من اهل الباطل ضد اهل الحق اللي بيحصل ده باستمرار يقول تعالى ولكل نبي ولكل نبي ما فيش ولا استثناء جعلنا عدوا شياطين الانس والجن - [00:14:33](#)

يوشي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. لكل نبي يقول تعالى وكذلك ما حصلش ولا مرة وكذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول من نذير ايه يعني من من من مصلح حتى يعني انا هقول لكم لانهم يقتلون الذين يأمرهم الناس بالقسط فالمسألة اعم حتى من الانبياء والمرسلين - [00:14:58](#)

الا قال مترفوها لا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون يا ربي ما فيش ولا مرة واحد ما فيش حد ما فيش ولا قرية ولا بلد ولا امة ارسل اليها نذير من النذر - [00:15:24](#)

الا قالوا لا يا عم احنا هنمشي على قوميتنا وابائنا الاولين وقدماء المصريين وقدماء الاشوريين وقدماء الفينيقيين وقدماء كذا ودول اباءنا واحنا ابناء الحضارة اللي مش عارف مالها والحضارة ايه وكذلك ما اتى الذين وان كان ده في في الحضارة ليس في العقيدة طبعا انا فاهم - [00:15:42](#)

انه في مش في الحضارة حتى في المدنية يعني في المباني والامور المادية وليس في الامور انا افهم هذا ولكن الفكرة انه آآ آ ان الاغترار بالاباء في وكذلك ما اتى ما حصلش يقول تعالى - [00:16:03](#)

فلولا كانت قرية امننت فنفعوها فنفعها ايمانها بس ما كانش فيه يبقى فيه مرة واحدة قرية تؤمن فينفعها ايمانها الا قوم يونس لما

امنوا متعناهم الى حندي كان استثناء من التاريخ البشري كله - [00:16:20](#)

فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهاون قليل ولو بس شوية صغيرين كده. ينهاون عن الفساد في الارض وعن سوءوا عن الضلالات الا قليلا ممن انجيننا منهم الله - [00:16:44](#)

ففوجئ المسلمون بانه اذا هذا الكلام انتم تقصدون ان التاريخ البشري كله بهذه الصورة؟ نعم نعم ولكن ايها المسلمون قصور معلوماتكم انتم جعلتكم تقولون ان ايه ده غريبة قوي اللي بيحصل لنا ده والله - [00:17:02](#)

عجيبه قوي اللي بيحصل. لأ مش عجيبه معلوماتكم قاصرة. كل نبي من الانبياء. تعال نشوف بند من بنود حتى السخرية مثلا وقوع السخرية مثلا انت فاهم ان السخرية والاستهزاء والكاريكاتير وشيء صعب وشاق وتأتي فتاة تقول مثلا اريد ان البس - [00:17:23](#) حجاب ولكني يعني آآ يسخرون مني واحد يقول انا ملتحي وانا اعمل في مثلا جهة قضائية واريد اللحية ولكني اخشى من واحد يقول وانا اعمل في مؤسسة مالية كبيرة واشعر - [00:17:47](#)

فيقول الله تعالى عن السخرية التي نزلت بالناس بسبب ايمانهم يقول ده نوح عاش الف سنة الا خمسين عاما وكان من ضمنها وكلما مر عليه ملاً من قومه سخرؤا منه - [00:18:01](#)

بقى بقى مضحكة كلما شف كلمة كلما يعني منهج دائم. وحتى سيدنا موسى فلما جاءهم باياتنا في سورة الزخرف اذا هم منها يضحكون مع ان الايات ايات قوية جدا يعني ايات مثلا حكاية ان يدخل يده في - [00:18:21](#)

آآ في داخل ثوبه في جيبه فتخرج فاذا هي بيضاء كاللبن ناصع الحليب وهو اصلا اسمر وداكن اللون يعني فاذا ثم يدخلها فتعود مرة اخرى ويلقي الثعبان فاذا هي العصا فاذا هي ثعبان مبين. وارسل الله معه عليهم الجراد والقمل والصف - [00:18:43](#) فادع والدم ايات مفصلات اه اه خمسة ايات المعروفة في سورة الاعراف ويقول الله يعني ايات ضخمة والله تعالى يقول وما نريهم من اية الا هي اكبر من اختها ومع ذلك - [00:19:10](#)

اذا هم منها يضحكون ويقول تعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون. واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فاكهين. واذا رأوهم قالوا ان هؤلاء ضالون يا سلام ده يبقى المسألة - [00:19:27](#)

لما يسخرؤا من سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ويقولوا اهذا الذي بعث الله اه رسولا؟ هو ده لم يجد الله غيرك ليرسله؟ هو انت بقى خلاص لولا انزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم اهو - [00:19:50](#)

يعني يبقى مش غريبة مش ليست جديدة ليست جديدة وانما هو الدأب الدائم المستمر يقول تعالى في خواتيم سورة المؤمنون يقول الله عز وجل آآ انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا - [00:20:06](#)

امنا فاغفر لنا وارحمنا شف هتافهم الى الله هتافهم الى الله بان احنا ما لناش دعوة بكم. احنا بنقول لربنا امنا اغفر لنا ارحمنا فماذا فعلتم؟ قال فاتخذتموهم سخرى حتى انسوكم ذكرى وكنتم - [00:20:29](#)

منهم تضحكون المسلم لما قرأ القرآن فوجئ او عاين ان التاريخ البشري كله باكملة عبارة عن هذا الضرب وهذا الاعناد وهذا الرفض وهذه السخرية وانه وما اكثر الناس ولو حرصت - [00:20:50](#)

بمؤمنين مهما كان حرصك مش هيسلم معظم الناس انتم اصلكم فاكرين ان الرسول ده سحر اول ما يتكلم كده يقوم الناس تبربش وعينيها تفتح لفوق ويقول ويا قال محمد دي الافلام - [00:21:13](#)

اللي بيطلعوها يعني اهلا وسهلا نحن نحب رسول الله لذلك نتكلم عنه باجلال. انما لو انتم متصورين ان الكفار كانوا ينظرون اليه بهذا الافعام لا هذا هو الذي يحدث تاريخ البشر هو الصد والتكذيب والتعذيب والضرب ويعرفوا ويبقوا قاعدين بينهم وبين بعض يقول لك انا عارف انه صح - [00:21:27](#)

يعني خليه يروح في داهية ووالله سمعتها باذني من بعض اه اكابر المأ في يوم من الايام يعني وكانوا يأمنون ان من يسمعهم يمكن ان آآ يعني انما اهو سبحانه الله تدور الايام وتسمع من من من - [00:21:51](#)

خبراء انهم يعني آآ حقيقة ما يؤمنون وما يوقنون به لذلك التاريخ البشري كان كما قلت لكم جاء في القصص القرآني الذي سماه الله

ذكرى للمؤمنين وسماه موعظة وسماه حقا وسماه رباطة جأش وسماه لنثبت به فؤادك وسماه لعلهم يتفكرون اعطاهم الله عز -

[00:22:10](#)

وجل كل هذه المعلومات ولزلك انتم يا مسلمين معلوماتكم قاصرة ضعيفة عشان كده افكرته ظننتم انه ده شيه مش طبيعي. لأ هو الشيه الطبيعي خلاص؟ وهكذا يبقى اذا اذا حتى لا اطيل في هذا البند - [00:22:38](#)

استقرت هذه المعلومات كرسائل وانا طبعا كما قلت لكم انا اعطي مجرد نماذج. ده انا لو اعطيتكم كل ما قاله القرآن من معلومات كل ما قاله القرآن من نماذج ومعلومات - [00:22:56](#)

لو اعطيتكم كل ما قاله الاسلام من النماذج والمعلومات ربما يعني احتاج مسلا اربعين حلقة تقريبا انما انا اعطي مجرد امثلة ده نمرة واحد. نمرة اثنين فكريا ايضا ده لسه في اطار الفكر - [00:23:16](#)

في تغيير الفكر اللي غير الفكر عشان الناس يبقى عندها بدل ما كان بيعظم عليه تكذيب الناس اصبح عارف الحقيقة انما تعال بقى نمرة اثنين فكريا ايضا الله! رائع يا اخواني والله! وارجوكم - [00:23:42](#)

يعني يعني تشربوا هذا لانني لا يعني فعلا لا اقصد ان القي بثقافة ولا بمعلومات انا اريد للامر ان يختلط بالقلوب والنفوس ليصير المسلمون ائمة. يفهمون دينهم بحق بدأ الاسلام - [00:23:59](#)

يلقي للناس منهجيات مش معلومات كما قلت في رقم واحد لا منهجيات. بيقول لهم ايه بيقول لهم انتم سبب شعوركم بالاحباط وتحقق الاحباطات عندهم انكم كنتم تظنون عن المنهج الاسلامي معلومات - [00:24:20](#)

هي ليست فيه اصلا كنتم تتصورون عنه بعض الافكار هي ليست منه اساسا انما هي من وهمكم انتم فلما حدث عمليا بقى تطبيقيا انكم لم تجدوها موجودة اصبتم بالاحباط لكن هي ليست من المنهج اصلا - [00:24:50](#)

ولذلك انا الاسلام اقول لكم تعالوا انا هعرفكم ايه منهج الاسلام الحقيقي ذلك بدأ يلقي اليهم منهجيات. نمرة واحد ان هذا المنهج الموحى به اليكم منهج الاسلام هو منهج ملاحظ فيه في داخله هذه العوائق التي تحدث لكم - [00:25:19](#)

مش منهج رومانسي ولا خيالي ولا منفصل عن الواقع ولا هو منهج انتم تعملوا ايه؟ لا ده منهج بالعوائق. وبالتالي انت تطبق الدعوة هذا منهج الاسلام. انت تواجه العوائق هذا منهج الاسلام - [00:25:50](#)

فالعوائق ليست استثناء على منهج الاسلام بل العوائق جزء اساسي معرفة كيف اتخطى العوائق هي جزء اساسي في منهج الاسلام. يعني ايه الكلام ده؟ بالبلدي معلى بقى عشان كلامي يبقى واضح لان على فكرة احنا مش هنقدر - [00:26:09](#)

نكلم الناس دايمًا بلغة المثقفين شوفوا يا اخوانا دلوقتي انا لما اعمل بطولة سباحة واوقف السباحين واعطيهم اشارة البدء واحد اتنين ثلاثة واضرب الطلقة فينزلوا ينزلوا في المجرى يسبحوا - [00:26:27](#)

وهم يسبحوا ميت متر بقى ولا متين متر ولا وجدوا حواجز تحجزهم عن او عوائق تعوقهم عن اكمال السباق. يعملوا ايه؟ يقفوا صح ولا لا؟ يقفوا ليه ليه لان سباق السباحة يفترض سلكان المجرى. ان المجرى سالك. ده افتراض - [00:26:49](#)

السباق اصلا انما لو بيجري بقى ميت متر حواجز ولقى الحواجز لا ما بيقفش لانه اصلا حين تدرب تدرب كيف يجري وكيف يقفز فوق الحاجز؟ الاتنين فالفرق بين مسابقة السباحة اللي بتفترض ان المجرى سالك - [00:27:15](#)

ومسابقة ميت متر حواجز انه هنا بتتكلم عن مسابقة تفترض سلكان ويسر وعدم معوقات في المجرى. وهنا انت جربوا وانت تعلم وتفترض انك لازم تتعلم المعوقات تماما زي في الكورة - [00:27:40](#)

في الكورة المدرب بيجي يدرب الناس على ضربة الجزاء على اني انا هضرب آآ ضربة جزاء ليس بيني وبين حارس المرمى اي حواجز ولا عوائق وفيه تدريب اخر على ضربة حرة مباشرة وضربة حرة غير مباشرة - [00:28:02](#)

الناس بيعملوا حيلة بيعملوا حاجز بشري فلازم اللي بيضرب ضربة الجزاء متفوق بيدرب على ضربة جزاء بلا معوق واللي بيضرب ضربة حرة غير مباشرة يدربه المدرب كيف يخترق الحاجز؟ كيف يرفع الكرة بحيس انها ترتفع في عاملة زي قوس - [00:28:24](#)

النصر بنسبة معينة عشان يبقى اعلى نقطة عندها وبعدين تنزل الى المرمى والا تجاوزه. كل دي ده تدريب وده تدريب تاني خالص

خالص ده تدريب يفترض عدم وجود العائق وهذا تدريب يفترض وجود العائق. في سباق الخيل - 00:28:47

سباق الخيل ييجري يعلمه ان في عائق مالي يدرب الحصان ويدرب الفارس يدرب الفاء الفرس ويدرب الفارس على على العائق

المائي وعلى العائق المرتفع وعلى العائق الطويل وعلى العائق النيران احيانا - 00:29:06

وهكذا اذا التدريب اللي داخل في مواجهة العوائق غير التدريب اللي انا بقول لك فيه لعب ما لكش دعوة انت ما فيش حاجة اللعب

زي ما انت عايز في الاسكواش - 00:29:27

الاسكواش انت بتضرب الكورة على الحيطه وترجع لك الكورة ما عندكش عوائق انما في التنس او في تنس الطاولة هو حاطط لك شبكة في الوسط تقول له شيل الشبكة خليني اعرف اضرب. يقول لك شل ايه؟ ده هو الشبكة دي جزء من قانون اللعبة. انك لازم

تكون الكرة تصدر منك - 00:29:42

مرتفعة عن الارض بهذه المسافة. ولو جت تحت يبقى خطأ اذا يا اخواني هناك فارق بين المنهج الذي من ضمن اساسياته كيف تواجه

العائق والمنهج الخيالي اللي بيقول لك هتروح الجامع يا شيخ حازم هتلاقي ميكروفون وناس قاعدة بيرحبوا بك وبشر وهتكلم. لو

قطعت الكهرباء لو الامن منع المحاضرة - 00:30:04

فلو الناس ما جوش انت خلاص ما فيش حاجة الجامع مقفول لا ده دي دعوة دعوة اه دعوة ان انا اروح البس العمة والكاكولا اخرج

في الشارع واروح يسلموا الناس علي ويقبلوا ايدي وادخل امسك ميكروفون - 00:30:31

واقول كلام وعظي حار جدا وفي الاخر الناس يتبسطوا وخلاص دي ليست دعوة الاسلام هذا هو حصيلة وجهاد امة اوجدت ايمان

واسلام ومساجد وارض معبدة وقبول الناس وحب الناس انما دعوة الاسلام ان تواجه العوائق - 00:30:48

ولذلك نحن عندما نربي مثلا على سبيل المثال محامي ليعمل بالمحاماة هو لا يتعلم ازاى بيرفع قضية هو بيتعلم يرفع قضية كيف

يرفع الدعوة وايضا كيف يرد على دفعوع خصمه. الخصم بيقول له كذا اعرف ارد على الخصم ازاى؟ في تعلم قضيته ويتعلم -

00:31:11

وما سيواجهه فيها من عوائق. الطبيب بيجري عملية جراحية. ما بنقلوش افتح كده وبعدين طلع الحاجة واستأصل اللي انت عايزه

اخيظ لأ بنقول له خلي بالك وانت بتعمل العملية يمكن يحصل حاجة من تمن حاجات - 00:31:36

اذا حصل نزيه هتعمل كذا. اذا توقفت عضلة القلب هتعمل لها التدليك الفلاني. اذا الضغط الدم ما عرفش ما له كذا. اذا نقص

الاكسجين كذا اذا بيتعلم العملية بالعوائق والعوارض التي يمكن ان ان تعترضه - 00:31:52

التمرين الصاعقة يعني انا يا اخواني بس انا عايز الفكرة تبقى واضحة ان الاسلام اذا نحن ندعو الى الله وتعترض بدون العوارض

الأتنين اسمهم منهج الاسلام ليس منهجا رومانسيا. ولذلك عندما نرى المحبطات - 00:32:10

نرى العوائق نرى العوارض نقول هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. نقول هذا هو ما كنا ننتظره وهذا ما نعرف انه قادم

هذا ما عرفنا انه سيقع بنا - 00:32:31

لأننا نعرف انه قادم وان منهج الاسلام يبقى اذا هذه النقطة ان نعرف ان منهج الاسلام ملاحظ فيه مركب فيه كيف نتخطى هذه

العوائق؟ وكيف نقفز فوق هذه الحواجز؟ وكيف نتخطاها؟ وكون المسلمين كانوا فاهمين ان منهج الاسلام ليس - 00:32:48

تا ملاحظا فيه عظم العوائق هو ده اللي خلاهم احبطوا لما وجدوا الحوائق. والنبي صلى الله عليه وسلم والله عز وجل يقول في هذا آآ

والله تعالى يقول في هذا وان كان مكرهم لتزول منه الجبال - 00:33:08

فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله فقال للمسلمين العوائق التي ستواجهكم كالجبال لكن لن يتخلف وعد الله عز وجل اخواني يطلبون

فاصلا ونحن نلبي لهم اه هذا الفاصل ونعود بعد وقت قليل ان شاء الله - 00:33:29

ايها الاخوة نعود الى ما كنا نقول ونسأل الله عز وجل السداد والتوفيق يا رب العالمين. وارجو اسأل الله عز وجل انه اكون قادر وصل

الفكرة لاني لا اراها افكارا وعظية وانما اراها افكارا تأسيس لجيل - 00:33:53

في امة المسلمين يفقه ويفهم وينطلق رجالا ونساء والله بل واطفالا وانا لا تعرف آآ يعني لا تعرفون الى اي درجة انا سعيد ومنشرح

الصدر ان من ضمن وده حاجة عجيب جدا ان من ضمن - [00:34:12](#)

الجمهور الاساسي الذي يتصل به شباب في سن حادشر سنة واتناشر سنة وانا يعني لا تتصوروا مدى انا لا اعرف من هذه النماذج

الرائعة ولكن يعني احمد الله كثيرا على هذا والله واحيانا - [00:34:30](#)

صحيح احيانا اسلوب يكون آآ لكن سبحان الله الاخ كلمني اقول له انت يعني فهمت اللي انا باقوله ده قال لي اه قلت له فهمت ايه

فاجد يعني ما شاء الله لا قوة الا بالله - [00:34:48](#)

ما شاء الله الامة فيها فيها درر وكنوز كبيرة. اسأل الله ان ياخذ بايديهم اليه وان يجعلهم ائمة يدعون الى الهدى يا رب العالمين ايتها

الاخوة اعود الى ما كنت اقله - [00:35:02](#)

فاقول ان الله سبحانه وتعالى اراد ان تنشرح الامة الاسلامية بهذه المفاهيم كان من ضمنها المفهوم الاول الذي ذكرته ثم المفهوم

الثاني مهم جدا انه انتم ايها المسلمون كنتم تظنون في منهج الاسلام انه سريع النتائج - [00:35:18](#)

لانه من عرف الحق يؤمن به فلما رأيتم ان معكم الحق ظننتم ان الايمان يتحقق الاجابة ايه الكلام الفارغ ده من قال لكم هذا انتم

فاهمين ان هؤلاء الناس اذا عرفوا الحق يؤمنون به - [00:35:41](#)

ده دي وهم عندكم وانما تعالوا واسمعوا الحقيقة الحقيقة ولقد ذرانا يعني خلقنا واوجدنا يقول تعالى ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا جدا ولقد

ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها - [00:36:02](#)

ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل الة التلقي معطلة فانتم يا مسلمون كنتم تظنون ان

منهج الاسلام ده عامل زي السحر اول ما هيلمس الناس هيسلموا - [00:36:27](#)

لما الدنمارك تشتم الرسول عليه الصلاة والسلام نقوم نعرفهم بالرسول يبقوا لو عرفوه ما مش عارف ايه ما ظلموه ولا ما لا مين قال

كده من قال هذا من قال ان امريكا لو عرفت محمدا على حقيقته؟ من قال ان روسيا لو عرفت محمدا على حقيقته من قال ان اليهود

لو عرفوا محمدا على - [00:36:52](#)

لا حقيقتي. قال تعالى وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون قال تعالى ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون الله دي مفاجأة

يعني انا قدامي بشر بيشوف ويبسمع وبيعقل لكن في حقيقة الامر الالات دي معطلة لا لا يستفيد بها وناس - [00:37:17](#)

استفدت ايه ان انا قلت له حريقة فسمعني ولكنه لم يفر من النار. هو استفاد ايه بهذا السماع فاولئك ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا

وهم لا يسمعون اذا هذه الات معطلة - [00:37:46](#)

وانتم ايها المسلمون كنتم تظنون ان الكفر الوحيد هو ان يجهل الانسان الحق مش كده طب ايه رأيكم في ابليس؟ ابليس يعرف الحق

ولكن ايمانه ولكن كفره انه يعرف الحق ولا يؤسس عمله بناء عليه ولا قلبه ولا اذعانه بل يعانده ويكابره آآ يجحد - [00:38:05](#)

عدو فبدأ المسلمون يعرفون عن منهج الاسلام ان المسألة فعلا لابد ان تصير تسير بطيئة. وجاء في منهج الاسلام يقول له وما اكثر

الناس ولو حرصت مهما كنت حريصا وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين - [00:38:28](#)

ثم جاءت المنهجية الثالثة او المواصفة الثالثة في منهجية الاسلام. انا قلت لكم العوائق وقلت لكم سرعة تحقق النتائج وسرعة

الاستجابة. وان هؤلاء يعني يستجيبون النقطة الثالثة ايها المسلمون هل تعرفون ما الذي كان سببا لاصابتكم بالاحباط - [00:38:49](#)

انكم تتصورون ان هذه العوائق والمحبطات هي معوقة للمنهج والدعوة وللرسالة انما بالعكس هذه العوائق والمحبطات هي عنصر

تكوين للرسالة وللنصر لازم توجد يعني ليس فقط معطل نصر انها ليست معطلة نصر فقط. لأ دي كمان ازاى؟ الصبر - [00:39:19](#)

الصبر مكون اساسي لن تنتصروا بدون ان يتحقق اولاً فيكم صفة الصبر اساساً لا يمكن اطلاقاً انه لابد ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله

لازم الاول يتحقق عرض من الصابر ومن من الصبور ومن ليس صبوراً - [00:39:58](#)

الاسلام لا ينتصر الا اذا وجد بشر يتلذذون بالصبر لله لا تستعجل لهم اصبر لحكم ربك الصبور طالوت امسك قيادة الجيش فلم يحافظ

على جيشه ليصل بهم الى عدوه على بعضهم ويقعد يلملهم لأ - [00:40:28](#)

بالعكس فضل يعرضهم لمشاكل ولمصائب واختبارات متوالية حتى اخرج منهم الصامدين هما الصامدين دول اللي انتصروا في غزوة

تبوك النبي عليه الصلاة والسلام يقولوا له الحق يا رسول الله فلان كان معنا وتركنا زوج من الجيش عمل بلغ فرار كما - [00:40:55](#)
يقولون فيقول لهم دعوه سيبوه اوعوا تروحوا وراه ولا تجيبوه ولا محاكمة عسكرية الفر من التجنيد وانما سيبوه فان يعلم الله فيه
خير فسيلحقه الله بكم. والا فقد اراحكم الله منه - [00:41:19](#)

الاسلام يعلمنا ان النصر مع الصبر انما النصر صبر ساعة حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب
الصبر شرط النصر ولا نصر بغير الصبر. يبقى مش الصبر ده - [00:41:37](#)
معوق لمنهجي لأ ده انا محتاج له علشان اصنعك صفة في المسلم علشان يتلذذ يتذوق كيف يصبر على قضاء الله وقدره ان يعبد الله
بالصبر كما عبد الله بالشكر ان يعلم ان الصبر لله عز وجل عزمة كبيرة في الدين - [00:42:06](#)
ان يعلم ان الصبر نصف الايمان. ولذلك ايها الاخوة اذا لم يتحقق النص الصبر في المسلم فانه لا ينتصر ابدا. اطلاقا لا يمكن لابد ان
يتحقق فيه اولا القدرة على ان يصبر لله. فلما تروا ما هو نازل بكم اعلمو اننا اجلنا - [00:42:30](#)
المواجهة وطلبنا منكم ان تصبروا وان تكفوا ايديكم الى ان تستطيعوا ان تعاملوا القدر خيره وشره. تعرف تتعامل بحساسية مع القدر
خير وشره. انما تعرف تقول لي انك بتعبد الله على حرف - [00:42:53](#)

ان اصابك خير اطمأنت به وان اصابك غير الخير من الفتن انقلبت على وجهك وتقول لي تنتصر بهذه الصورة ده انت لو الحكم
بالصورة دي هتملى المعتقلات بشر وهتعزب وهتضيع الناس وهتسرق اموالهم وهتهرب اموالهم الى الخارج وهتبقى كارثة -
[00:43:15](#)

انما نحن لابد ان نتعلم اولا ان نمحص وان نمحض القلوب والنفوس والاشخاص لله رب رب العالمين ولذلك قلت مرارا وتكرارا واكرر.
النموذج في الفكر الاسلامي ليس نموذج السوبر مان - [00:43:35](#)
ليس نموذج للعصاية السحرية ليس نموذج البساط السحري ليس نموذج خاتم آآ خاتم سليمان اللي يحك ويطلع منه العفريت يقول له
شبيك لبيك ليس نموذج علاء الدين والمصباح السحري. احنا بنحكي لاولادنا قصص بتفسدهم - [00:43:56](#)
لا تحكي لهم مصباح علاء الدين ولا البساط السحري ولا خاتم سليمان ولا ما تحكيش الكلام ده هذا ليس النموذج في الفكر الاسلامي.
النموذج في الفكر الاسلامي هو للصبور المثابر. اللي يعرف يتحمل - [00:44:17](#)
اللي يعرف يصبر كثيرا اللي يعرف يصاب بالالم بنحكي وبالصورة ضحك وحواديت لاولادكم انه على التحمل والصبر الطويل الطويل.
ان النبي عليه الصلاة والسلام جسمه سالت عليه الدماء من الطوب والحجارة التي القيت عليه. ان خباب ابن الارت جسمه اتشوى
بالفحم المتقد - [00:44:37](#)

بالجمر المتقد يعذب به. ان آآ بال بن رباح عجز عن النطق لان الصخرة طبقت على صدره مش قادر غير قادر على ان ينطق بكلمة
احد كلمة من ثلاثة حروف احد احد. عجز ان ينطق بها بعد حين من العذاب - [00:45:06](#)
النموذج في الاسلام هو هذا. فلما نرى العوائق اصبح ايه هو المنتظر اصبح ايه المنتظر؟ الصبر الله يبقى المنتظر شوفوا احفزوا
المعادلة دي. المنتظر هو الصبر وليس المنتظر هو النصر - [00:45:27](#)

فكرة جبارة مهولة فكرة صارعة فكرة قلبت الموازين. انا كمسلم انتظر الصبر انتظر تحقق الصبر لا انتظر تحقق النصر شغلتي انني
اسعى الى تحقيق الصبر كصفة في نفسي وجيلي وامتي. وليس لتحقيق النصر. انا هتكلم - [00:45:48](#)
عن مصر برضو انما الله! ده فكرة محولة ان النصر اذا تأخر ومين قال لك ان انا آآ منتظر النصر ده انا منتظر الصبر ان يتحقق لانه
شرط لديني واخرتي ولدياي ونصر امتي. فانا منتظر يتحقق الصبر في - [00:46:12](#)

ولذلك في الصفقة صفقة التي اجراها الله بينه وبين عباده سبحانه وتعالى لم يجعل النصر من بنود الصفقة لو سمحتم اقروها في اخر
سورة الحشر واللي بيكتبوا يعملوا برواز كده دلوقتي يرجعوا على صورة الحشر بعد - [00:46:31](#)
من لقاء تجد ان ربنا سبحانه وتعالى جعل الصفقة لها اركان. يا ايها الذين امنوا نعم يا رب حبوا اعرض عليكم. انا انا بتكلم الان كما لو
كنت رايح شركة وقدامي واحد بيسموه آآ تسويق ولا مبيعات - [00:46:52](#)

تسويق راجل بيسوق بضاعته هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم ادي اول بند هيبقى لكم تنجيكم من عذاب اليم قال له ايوه عايزين نسمع قال هتعملوا ما ياتي. تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم - [00:47:09](#)

كويس قوي. ايه بقى اللي لنا ده اللي هنعمله احنا قال ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز - [00:47:33](#)

العظيم ادي البنود قال بقى بعد ما خلص بقى قال وهديكم حاجة زيادة. ادي خلاص العقد ادي الصفقة. ادي البنود اللي عليك والبنود اللي علي. لكن نافلة مني واخرى تحبونها - [00:47:53](#)

نصر من الله وفتح قريب نافلة انما الصفقة اصلا الصفقة اصلا ليس ان ترى النصر الصفقة فيها تختيار بكلمة او يا عماه لست بتارك لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر ما تركته حتى يظهره الله او - [00:48:09](#)

اهلك ياه تسوي بين الناصر وظهور الدين وبين الهلاك الاتنين دول ده ماشي وده ماشي حتى يظهره الله او اهلك دونه الخيار مش اه واحد يقول هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين النصر او الشهادة. يا سلام بقى انتصر وافتح وابقى ملك اوروبا وملك امريكا - [00:48:36](#)

وملك اسيا وملك والدولة العظمى والعالم كله او الشهادة ادبح وتقول لي هو ده اللي منتظر النصر او الشهادة ومين ومين قال لك يا شيخ حازم ترفع ايدك دي كده وتنزل ايدك كده. مين قال انهم كده؟ مين قال ان ده فوق وده تحت - [00:49:06](#)

لا مش فوق وتحت ده المسألة الاسلام بدأ يعدل الموازين. يقول لا يظهره الله او اهلك دول خيارين متعادلين النصر او الشهادة خيارين متعادلين. فاما نرينك بعض الذي نعدهم او - [00:49:25](#)

شف كلمة او هنا او نتوفينك سبحان الله تريني النصر واعياذ النصر واحفال النصر يعني بيسموها يعني تدخل على ملك في السلطان نصره واو اموت ولا او نتوفينك وانت مكمود يحبس كمد. من آآ سمية آآ واهلها. الرسول - [00:49:45](#)

عليه الصلاة والسلام يقول صبرا من ال ياسر فان موعدكم الجنة. بعد خمس دقائق سمية وياسر قتلى. وبعد تمانين سنة عمار عاشهم في الدنيا بقى بعد كده لكن تمانين سنة يعيشهم عمار الابن ويموت امه دلوقتي وابوه بعد شوية لكن الموعد في الاخر واحد هو الجنة. مسألة امتى - [00:50:14](#)

توفير ومين ده بقى؟ ده لا عبرة بها. ولذلك ما يصيبنا هنا اصبح لا عبرة به. خباب جاي وكما قلت لكم مشوي بالجرم المتقن. الرسول عليه الصلاة والسلام قال له آآ - [00:50:35](#)

الرجل قبلكم في الامم السابقة كان يقرض بالمقاريض ما يصرفه ذلك عن دينه. وينشر نصفين بالمنشار من مفرق رأسي الى القدم يقع على الارض فلقطين ما يصرفه ذلك عن دينه - [00:50:50](#)

اصبر يا سبحان الله اذا الصبر هو المطلوب وكما قلت لكم اذا كنت قلت لكم هذا عن انه النموذج في الفكر الاسلامي ليس السوبر مان. اقول لكم ايضا النموذج في الفكر الاسلامي ليس امير الانتقام - [00:51:05](#)

انه هيصبر شوية خلاص مش سوبر مان بس هصبر شوية وبعدين هيتحقق لي النصر. لأ مين قال لك كده مش بالضرورة يعني النموذج في الفكر الاسلامي مش الراجل اللي كان مسجون ويقعد يحفر في آآ لحد ما يهرب وبعدين يلاقي كنز ولا جابوا له كنز ولا حد مات وادا له كنز حاجة زي كده - [00:51:27](#)

وبعدين يطلع يبقى امير وبجيب سيف ويقتل واحد يقول الاول ده الثاني الثالث الرابع لأ مين قال لك كده جاي انت الذي تصابه ليست الحلم ليس امير الانتقام وسنفعل لأ فاما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فنزع الاسلام من - [00:51:51](#)

من القلب حظ النفس لأ انت تحقق في نفسك انت احبطت لانك عايذ امل دنيوي. من قال لك انما الامل نقل محل النصر الى الآخرة. يقول تعالى صبرا فان موعدكم الجنة - [00:52:13](#)

ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا لذلك بدأ المسلم يدرك يا خسارة ده انا كنت فاهم امور هي التي حطت من عزيمتي ظننت ان منهج الاسلام انه يستجاب له بسرعة - [00:52:32](#)

وان الذي يقع بي يعطل النصر فاذا به جزء مشترط في النصر. وما كنت اعرف ان منهج الاسلام هو التدريب على ميت متر على العمل بعوائقه وحواجزه. وما كنت ادرك ان المسألة ليست ان استهدف النصر الديوي. وما كنت - [00:52:50](#)

اذا بدأت مناهج الاسلام تأتي الى الناس بدأ الاسلام يعرف يقول انتم كنتم تظنون عن منهج الاسلام ما ليس منه فاحبطتم فتعالوا الحقائق وتعلموا ما يحدث ودائما سيحدث عندكم نقص - [00:53:10](#)

نقص لنبلونكم بشيء من الجوع والخوف ونقص من الاموال والنفوس والثمرات. اصبح المسلم اعرف ما الذي سيأتيه ولكن يا اخواني ليس معنى هذا اننا لا نعمل للنصر اوعى حد يتصور - [00:53:30](#)

انه معنى كده ان احنا هنقعد بقى نتضرب لأ نحن نعمل للنصر وانما لا يكون النصر حظا حظ النفس وانما يكون عبادة العمل. يعني ربنا بيقول لك اشتغل للنصر ده حتى يظهره الله. لن اترك هذا الامر حتى - [00:53:50](#)

يظهره الله انا شغال لتحقيق النصر فعلا انما ليس كحظ نفسي وليس كامل شخصي. وانما من اجل ديني ولذلك جاءت البشرى ان هذا الدين سينتصر في الدنيا مش في الآخرة بس - [00:54:12](#)

يقول تعالى انا لننصر رسلنا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد هينتصر وينتصر في نفس الجيل مش مؤجل المؤجل ده معناه في مناهج غلط في نفس الجيل في نفس الجيل في نفس الجيل - [00:54:31](#)

وان مر وقت عشرة عشرين ثلاثين اربعين سنة انما في نفس الجيل لان الله يقول فاما نرينك بعض الذي نعدهم يقولوا ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد الى عودة. يعني - [00:54:50](#)

بشرىات النصر هي للدين وليست لحظوظ النفس عند الافراد وبشرىات النفس ان نصف الدنيا وليست في الآخرة فقط وبشرىات النصر هي عاجل بشرى المؤمن وبشرىات النصر هي لهذا الجيل الذي نحن فيه - [00:55:06](#)

- [00:55:26](#)